

وهو ما دعا «فان جوخ» إلى عدّ جاشيه بمثابة القرين أو الشبيه، كما أوضح جوخ ذلك في كتاباته حين قال: «وجدت في الدكتور جاشيه صديقا أو أخا جديدا لما لمستته بيننا من أوجه تشابه في الشكل والمضمون، فكلانا غريب الأطوار، وأنا لا أعتد بنفسى حين أرسم هذه الصورة بمشاعري وأعتقد أن البورتريه الخاص بى لا يختلف كثيرا عن ذلك الذى رسمته للدكتور جاشيه».

ومما يذكر أن جاشيه نفسه كان مولعا بالرسم إلى حد كبير. ويلاحظ فى بورتريه الدكتور جاشيه الذى رسمه «فان جوخ» استخدام الألوان والعلاقات فيما بينها تماما كما فى البورتريه الذى رسم «فان جوخ» نفسه.

#### \* مفهوم وعلامات المناخوليا «المزاج السوداوي» عند جاشيه:

عدّ جاشيه المناخوليا (المزاج السوداوي) مرضا من الممكن أن يصيب كل الأشياء الطبيعية بما فيها الحيوان والنبات وحتى الجماد. ومن السمات التى ذكرها جاشيه لهذا المرض الآتي: «الميل إلى الأمام مع وضع الذراعين فى اتجاه الصدر مع قبض اليدين مع تنكيس الرأس على الصدر وإلى إحدى الجهتين، مع ميل كل عضلات الجسم إلى الانقباض خاصة العضلات الخاصة بالمقلتين مما يجعلهما تبدوان غائرتين، وتبدو الحواجب بارزة مع وجود تجميدات وثنايا طويلة فيما بينهما، ويبدو المنخفض ما بين الأنف والقم أكثر وضوحا مع اصفرار